mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مراقي السعود- 66 | |كتاب القياس - الدوران الوجودي والعدمي | |الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس والستين من التعليق على منظومة مراكش سعود. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله - 00:00:00

لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى فصل الدوران الوجودي والعدمي. وقد يسمى بالدوران فقط وبالطرد والعكس. ان يوجد الحكم لدى وجود والسن وينتفي لدى الفقود - 00:00:20

والوصف ذو تناسب او احتمل لهو الا فعن القصد اعتزل. نعم. من مسالك العلة الدوران العجمي ويسمى بالطرد والعكس. الطرد هو الملازمة في الثبوت. اي انه كلما وجد الوصف وجد - 00:00:40

والعكس هو لملازمة في الانتفاع اي انه كلما انتفى الوصف انتفى الحكم. وقد يطلق عليه الدوران فقط ويطلق وعليها ايضا الدوران الوجودي والعدم ودوران الوجود والعدم هو ان يوجد الحكم كلما وجد الوصف - 00:01:00

وينتفي الحكم كلما انتفى الوصف مثلا آآ الاسكار فانه تدور معه الحرمة وجودا وعدما. فاذا وجد الاسكار وجدت الحرمة فاذا انتفى الاسكار انتفت الحرمة. لو مثلا خللنا آآ الخمر لو تخللت الخمر مثلا بنفسها - 00:01:21

تخللت الخمر بنفسها ففسدت فلم تعد مسكرة فانها حينئذ لا تكون نجسا ولا تكون ولا شاربها هذا دوران وجودي وعدوي. قال ولم يكن يعني انه يشترط فيه ان يكون مناسبا - 00:01:49

او ان يكون محتملا للمناسبة. والا فعن القصد اعتزل. اي وان لم يكن هذا الوصف مناسبا وصف الدائر وجودا وعدما. ولا محتملا للمناسبة فانه بمعزل عن القصد فلا يعلل به. هكذا قال المؤلف رحمه الله - 00:02:12

الله تعالى ولكن المشهور عند الوصول لجينا ان المناسبة لا تشترط في هذا المسلك. لانه لا يكون مسلكا مستقلا مع وجودها لانه ان كان مناسبا بالذات فهذا مسلك المناسبة وقد تقدم. وان كان مناسبا بالتبعي. فهذا مسلك الشبه وقد تقدم - 00:02:32

ولا يشترط في الدوران الوجودي والعدمي مناسبة على الاصح. ولو اشترطت المناسبة او احتمال المناسبة بامكان مناسبا باتباع مثلا. لم يكن مسلكا مستقلا حينئذ. نعم. وعند الاكثرين سند في صورة او صورتين يوجد. اه دوران الوجود والعدم عند الاكثرين من المالكية وغيرهم سند اي حجة ظنية. يعني انه مسلك - 00:02:55

كن صحيح معتبر اه دليل على علمية الحكم اه ونا طبعا ثم ذكر ان الدوران قد يكون في صورة واحدة وقد يكون في صورة الدوران في في الصورة الواحدة كمسألة الحرمة مع الاسكار. دوران الحرمة مع الاسكار وجودا وعدما - 00:03:25

الدوران في صورتين مثالهما اذا قلنا على مذهب من يرى ان الحلي المباحة يجب الزكاة فيه وهي طريقة الحنفية مثلا ومن وافقهم. يقولون ان الحلي المباح نقد وان النقد تدور معه - 00:03:49

الزكاة وجودا وعدما فانها فان النقدية لما وجدت في التبر وهو غير المسكوك من النقدين هذا لا خلاف بين اهل العلم في ان الزكاة تجب فيه لما وجدت في وجبت فيه الزكاة - 00:04:15

ولما انتفت النقدية في الثياب ونحوها من العروض انتفت انتفت الزكاة ووجوب الزكاة هنا دار مع وجود النقدية ووجودا وعدما لكنه

في محلين لا في محل واحد فالوجود في التبر - 00:04:32
والعدم في الثياب. فالدوران هنا وجودا وعدما ليس في محل واحد بخلاف الدوران في مسألة الاسكار والحرمة في المحل واحد وهو الخمر ودار الحكم وجودا وعدما مع الوصف في محل واحد. اذا الدوران تارة يكون في محل واحد وتارة يكون - 00:04:52
في محلين وكقول مثلا الشافعية مثلا في الاستدلال على على على ان علة طعام الربا هي كونه طعام على ان علة الربا مثلا في آآ نحو ذلك هي كونه طعاما - 00:05:16
يقولون ان ان الطعمية وجدت في القمح اجمعنا على وجوب على دخول الربا فيه وفقدت في الكتان يجمعنا على انه لا زكاة اقصد لا انه لا انه لا ربا فيه لا يدخله ربا الفضل - 00:05:37
وقع دوران وجودي وعدمي هنا لكنه في محلين في موضعين وهذا دوران وجودي لكنه في صورتين. فدوران بوجوده والعدمي قد يكون في في موضع في محل واحد وقد يكون في محلين. وما - 00:06:01
في محل واحد فهو اقوى مما يكون في محله. نعم اصلا كبير في امور كثيرة والنافعات عاجلا والضائر. دوران الوجود والعدم اصل آآ كبير اه ينتفع به لانه ربط للاسباب بمسبباتها - 00:06:17
ضبط للمسببات باسبابها سواء كان ذلك في الامور في امور الاخرة كمثلا مسائل الترغيب والترهيب من فعل كذا حصل له كذا من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان عمرة له - 00:06:40
ومن فعل ذلك حصل له ثواب العمرة ومن لم يفعل ذلك لم يحصل له ثواب العمرة اذا لم يباشرها فدار دار ثواب العمرة لغير المعتمر حقيقة مع وجود مع هذا الامر وجودا وعدما - 00:07:01
ودوران وجود والعدمي ينتفع به في الأمور الأخروية كمسائل الثواب والعقاب كما مثلنا. وفي الأمور الدنيوية وعليه مبنى فانه آآ يقال من شرب كذا حصل له كذا ومن ترك كذا آآ حصل له كذا - 00:07:19
فينتفع به في الامور العادية الدنيوية كما ينتفع به ايضا كذلك في الامور الدينية. سواء كانت هذه امور نافعة او دائرة اي ضارة قال رحمه الله فصل الدوران الوجودي وهو الطرد. وجود حكم حيثما الوصف حصن والاقتران في الوصف انحدر - 00:07:39
دوران الوجود فقط هو الطرد. الطرد هو الملازمة في الثبوت بدون الملازمة في الانتفاع. اي ان يكون الوصف كلما وجد وجد الحكم لكن يمكن ان ينتفي الوصف ولا ينتفي الحكم - 00:08:05
ويقع ذلك عند الاناطة بما هو اخص من العلة كان وجود الاخص يستلزم منه وجود الاعاب ولا يلزم من رفع الاخص مثلا اه والإدخار على مذهب الشافعية فالشافعية اه علة علة الربا في الطعام عندهم هي كونه طعاما - 00:08:30
فوصف الاقتيات والادخار عندهم فيه اه الدوران الوجودي فقط لانه كلما وجد الاقتياد والادخار وجد الربا عندهم لكن لا يلزم الانتباه الاقتية والادخار عندهم انتفاء الربا لأنه مثلا لأنهم يرون الربا في الموز - 00:09:09
الذي لا يدخر مثلا وفي التفاح ونحو ونحو ذلك فهو تعليل باخص من العلة ولاجل كونه تعليلا بالاخص وقع التلازم في الاثبات لان وجود الاخص يستلزم وجود الاعم. كل ما وجد الاقتياد وجد الطعام ولا عكس الطعام منهما ليس آآ بمقتات منهما - 00:09:38
نقطة الى مدخر هذا وجود دوران وجودي فقط. نعم ولم يكن تناسب بالذات وتبع فيه لدى الثقات. نعم اشترطت في هذا المسلك اه ان لا يكون هناك تناسب بالذات بين الوصف والحكم لانه ان كان هناك تناسب بالذات كان داخلا في مسلك لخالة والمناسبة - 00:10:02
او تبع اي ولا يوجد توجد مناسبة بالتبع لانها اذا وجدت بالتبع كان مسلك شبه اه فالدوران الوجودي فقط هو ان يوجد الحكم كلما وجد الوصف دون ان يكون بينهما تلازم في النفي وليس - 00:10:30
هناك تناسب ذاتي ولا تبعي اذ التناسب الذاتي يدخل هذا في مسلك المناسبة المتقدم والتناسب التبعي يدخله في مسلك الشبه ورده النقل عن الصحابة ومن رأى بالاصل قد اجابه. ترى الوجود فقط آآ الصحيح انه ليس بسلك - 00:10:50
وقد رده النقل عن الصحابة ما نقل عن الصحابة انهم كانوا لا يلتفتون الا لما فيه معنى ومناسبة. فالوصف اذا كان ملازما لكن لا ليس

فيه معنى ولا مناسبة وليس وليس منعكسا ليس ملازما في النفي والاثبات وليس مناسبا - 00:11:15
فانهم لا يلتفتون اليه بالاصل قد اجاب يعني ان من رأى حجية مسلك الطرد فقط فانه اجاب بالاصل اي قال ان الاصل في اقتران الوصف بالحكم كون الوصف علة للحكم. وايضا الاصل - 00:11:35
كون الاحكام معللة لا تعبدية وما دمنا قد وجدنا نوعا من الاقتران بين وصف وبين هذا الحكم فلنجعله علة فرارا من التعبد اذ الاصل في الاحكام ان لتكون تعللية لا ان تكون تعبدية. نعم. والعكس وهو الدوران العدمي ليس بمسلك لتلك - 00:11:55
فاعلمي العكس وهو الدوران العدمي ليس بمسلك. دوران العدم هو اه اه هو التلازم في النفي دون الاثبات. ان يكون الوصف اذا انتفى انتفت العلة لكن لا يثبت بثبوتها هو في الحقيقة - 00:12:19
تعليل بالاعم الى عم من العلة الحقيقية مثاله مثلا الطعم عند المالكية في طعام الربا يلزم من انتفائه انتفاء الربا لكل مزروع كل شيء نزرعه اذا انتفى منه الطعم انت فاهم انتفت منه حرمة الربا عند المالكية - 00:12:43
من وجوده هو اعم من العلة عند المالكية. هو عكس ما سبق. العلة عندهم الاقتياد والادخار طيب اذا قلنا بالطعم الطعم اعم من العلة عنده. فيلزم من نفيه يلزمنا في الأخص انت اذا نفيت الحيوانية نفيت الإنسان - 00:13:10
لكن لا يلزم من ثبوته ثبوت الاخص ثبوت الحيوانية لا يسرزن ثبوت الانسانية فانت اذا اثبت اذا اذا اثبت الطعمية يلزموا منه الاقتيات والادخار يعني اقتيات الادخار وصف اخص من الطعمية - 00:13:32
فلازم في النفي لانه كلما انتفى انتفى كون هذا طعاما انتفى كونه مقتاتا مدخرا. كل ما انتفى كونه هذا طعاما انتفع كونه مقتاتا مدخرا لكن لا يلزم من وجود من كونه طعاما - 00:13:53
كونه مقتاتا مدخرا لا تلازم في الوجود تلازم بالنفي. لانه اعم ونفذ عام يستلزم نفي الأخص مفهوم طيب هذا هو الدوران العدم. وهذا ليس بمسلك رأسه الدوران العدمي ليس بمسلك لتلك اي العلة فاعلم. نعم - 00:14:10
من ينتفي الحكم متى الوصف انتفى وما لدى الوجود هذا تعريفه هو انتفاء الحكم عند انتفاء الوصف ولا يلزم من وجود الوصف وجود الحكم كما كما مثل نعم نعم نختصر على هالقد ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:14:35